

المنهاج الواضح (36) وقد يفيد التجدد الاستمراري

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الخلق سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. وصلنا الى الصفحة السادسة والثلاثين بعد المائتين نعم في الجزء الرابع نعم سيدي وقد يفيد تجدد الاستمرارية بسم الله قال المصنف رحمه الله ونفعنا بعلومه وعلومه في الدار - 00:00:00

امين قال وقد يفيد التجدد الاستمراري بمعونة ايش يعني التجدد الاستمراري؟ زيد يصلي. ايش ما يصلي كل لحظة لا يصلي ثم يأتي صلاة الظهر ثم يصلي ثم صلاة العصر يصلي نقلبهم نقلبهم صباحا ثم نقلبهم عسبا هذا هو التجدد لاستمراره. نعم - 00:00:20
قال وقد يفيد التجدد الاستمراري بمعونة القرائن اذا كان الفعل مضارعا. ومن بين ومن البين في ذلك قوله تعالى انا سخرنا الجبال معه يسبحن بالعشي والاشراق. شو بده يسبحن بالعشي والاشراق. في وقت العشي اه اللي هو العشي اللي عندنا من العصر الى المغرب - 00:00:38

والاشراق اه وقت قوة الشمس فرق بين الشروق والاشراق. الاشراق عند قوة الشمس اما الشروق عند اول خروج الشمس اما الاشراق عندما يرتفع سلطانها. فكانت الجبال فلسطين تسبح مع سيدنا داود عليه السلام في القدس - 00:00:58
سبح معه. واذا قلنا الحيوان يأكل ويشرب تفيد ايش؟ تجدد استمراري المؤمن يصلي ويصوم تجدد اه استمراري. نعم سيدي. قرينا حاليا. هنا في اه اه هذا قرين حاليا وفي وكل ما وردت قرينا اه لفظيا. قال فالمراد افادة حدوث التسبيح من الجبال مثالا واضحا كلبهم باس - 00:01:14

هاي ايش تدل؟ ثبوت ثبوت ثبوت هذا. وفي تفيد استمرار. يعني ثبوت دوام. تمام؟ اه. نقلبهم تفيد حدوث وقوع بعد ان لم يكن له تجدد حدوث بعد ان لم يكن والتجدد معنى فشيئا مع استمرار. اولا يروا الى - 00:01:40
فوقهم صافات ويقبضن اختار الصافات لان الاصل في الطيران كالسباحة هو صف الاجنحة. واما القبض للتقوي على الطيران شيئا بعد شيء. لذلك اتى بها صافات اسم فاعل. واما القبض لما كان طارئا عبر بالفعل المضارع. اه قال سواء عليكم ادعوت - 00:01:59
ام انتم صامتون ادعوتهم ان حدث منكم دعوة ام انتم صامتون؟ دائم لكم دعوتهم. يعني يستوي احداث دعوة وثبوت الصمت. نعم. فلاحظ كيف فرق بينهم؟ قالوا سلاما نسلم سلاما. عبروا بالحدث - 00:02:22

عبروا بانه حدث بعد ان لم يكن. ولكن سيدنا ابراهيم سلم عليهم سلاما دائما. قال سلام. فكان اكرم من الملائكة قال سلام عليكم. ومن الناس من يقول امنا هم ماذا يدعون؟ انهم احدثوا الايمان بعد ان لم يكن. ولكن الله عز وجل قال وما هم - 00:02:43
مؤمنين. وقد ابدع مرسى في هذا الموضع اذا رجعت في هذه الآية له كلام رائع. وما هم بمؤمنين؟ قال انتم لم تدخلوا في مسمى الايمان اصلا من غير من غير تقييد بزمن - 00:03:03

يعني هم قالوا احدثنا الايمان قال ما هم بمؤمنين في وقت من الاوقات واضح؟ ما حدث منهم امام يريدون ان يخرجوا من النار يريدون ان يخرجوا يتجدد لهم مع الاستمرار هذا - 00:03:16

كما تدل قرينا لكن الله قال ما هم بخارجين. جملة اسمية تفيد عدم خروجهم على الدوام والثبوت يعني. نعم سيدي. نعم. قال فالمراد افادة حدوث التسبيح من الجبال انا اثر ان وحالا بعد حال. ومثله قول طريف بن تميم العنبري يتمدح بشجاعته - 00:03:29
اوكلما وردت عكاظ قبيلة بعثوا الي عريفهم يتوسم. هذا البيت لطريف لطريف ابن تميم العنبري وهو من شجعان العرب من الكامل اه وقال فيه اوكلما وردت عكاظ عكاظ اه سنأخذ انها سوق كانت العرب وهي - 00:03:50

المؤنثة ممنوعة من الصرف العالمية والتأنيث. السوق تؤنث وقد تذكر. او كل كامل. او كل ما وردت عكاظ طبيب بعثوا الي عريفهم يتوسم. قصتها قبل ما تأخذ الابيات. انه هو كان بطلا فكان قاتلي - [00:04:10](#)

في كل قبيلة واحدة والناس في اشهر الحج في عكاظ يرون قاتل ابيهم لا يقتلونه. شف يعظمون الاشهر الحرم. ونحن في الزمان لا نعظم حرمة المسلمون يعني فكان الابطال في يعني سوق عكاظ يتلثمون حتى لا يعرفوا هو كان من شجاعته لا يتذكر - [00:04:30](#) فهو اذ قتل واحدا في القبيلة سنأخذ قصتها. فصار كل قبيلة ترسل عريفها تريد ان تعرفه حتى اذا لقوه بعد الحج قتلوه هو يتكلم عن هذا فيقول اوكلما وردت عكاظ قبيلة بعثوا الي عريفهم - [00:04:53](#)

فتوسموني انني انا ذلكم شاكي سلاحي في الحوادث معلم. يقول انظروا لي التوسع لا اخاف انني انا ذلكم هذا الذي تبحثون عنه انا. شاكي السلاح يعني مش عنده سلاح قوي في الحوادث معلمه يعني هذا المعلم بطل يضعه على - [00:05:13](#)

تحت الاغر وفوق جلدي نثرة زغف ترد السيف وهو مسلم. هذا الاغر الذي هو فرس قال وفوق جلدي نثرة لي الدرع زغف الزغف لينة واسعة محكمة يعني. ترد السيف وهو مسلم. حولي اسيد والهجوم ومازن - [00:05:33](#)

اذا حللت فحول بيتي اخضر. قالوا السوق سوق بصحراء بين نخلة والطائف. كانت تقوم هلال ذي القعدة قبل الحج وتستمر عشرين يوما تجتمع فيه قبائل العرب فيتعاكضون لماذا سمي عطار؟ لانهم يتعاكضون اي يتفاخرون ويتراشدون - [00:05:58](#)

اه فلذلك كانوا عشرين يوم يجتمعون. والقبيلة هو معروفهم بنو اب واحد. والعريف هو رئيس القوم. لانه عرف بذلك او او النقيب وهو دون والتوسل يعني التعرف في الوجوه يتصفح الوجوه يتصفح هذا وهذا حتى يتعرفوا عليه يتصفحون - [00:06:19](#)

يتصفح وجوه الحاضرين لينظر فيهم انا ام لا. واضح؟ والمعنى ان لي على كل قبيلة جناية فمتى وردوا عكاظ طلبني القيم بامرهم. وكانت فرسان العرب اذا كانت ايام عكاظ في الشهر الحرام وامن بعضهم بعضا تقنعوا. حتى لا يعرفوا - [00:06:39](#)

وذكر عن طريف هذا وكان من الشجعان انه كان لا يتقنع كما يتقنعون. فوافى عكاظ سنة وقد حشدت بكر بن وائل وكان طريف هذا قبل ذلك قد قتل شراحيل الشيباني من بكر ابن وائل - [00:06:59](#)

فقال هذه خطأ طباعنا حمى صيصة طلحة مصيصة بابن شراحيل اروني طريفا. فاروه اياه فجعل كلما مر به طريف تأمله ونظر اليه. حط حتى قطن له طريق فقال ما لك تنظر الي مرة بعد مرة؟ فقال اتوسمك لاعرفك فلله علي لان لقيتك في حرب لاقتلك -

[00:07:15](#)

او لتقتلني. فقال طريف عند ذلك هذه الابيات والشاهد مجيء المسند فعلا ليفيد الحدوث بعد ان لم يكن والتجدد انه يتبسم ويتوسم ويتوسم هذا وهذا. مأوى ايش اللي حصل كيف قتل هذا؟ ثمان بني عائدة قال بني عائدة حلفاء بني ربيعة من - [00:07:42](#)

ابن شيبان خرج منهم رجلان يصيدان عرض لهم رجل من بني شيبان فذعر عليهما صيدهما كان سيستودام فهرب الصيد. هو ثبا عليه فقتلاه. فثارت بين فثارت بنو مرة بن زهل بن شيبان يريدون قتلها فابت - [00:08:02](#)

بنو ربيعة عليهم ذلك. فقال هاني ابن مسعود وهو رئيسهم يا بني ربيعة ان اخوانكم قد ارادوا ظلمكم فانحازوا عنهم. يعني ارحلوا. هذا هؤلاء الذين رحلوا هم الذين منهم حماصيصيص الذي اراد قتل طريف. يعني هذه القبيلة التي ارادت قتل طريف هم الذين

[00:08:21](#) انحازوا -

وتهجرنا وهربوا الي مش هرو. خرجوا اقتصارا للشر ففارقوهم فساروا حتى نزلوا بمبايض آآ ماء لهم. فابق آآ عبد لرجل من بني ربيعة وسار الى بلاد تميم هي بلاد طريف هذا الشاعر. فاخبرهم ان حي الجريدة من بني بكر بن وائل نزل على مبايض وهم بنو ربيعة -

[00:08:41](#)

والحي الجليل المنتقى من قومه. فقال طريف ابن العنبري وهذا الشاعر هؤلاء ثاري يا ال تميم. يعني هؤلاء هؤلاء الذين اريد ان اثار منهم لانهم في رواية تقول انه كل واحد منهما دعا الله ان لا ينقضي العام حتى يتلاقياه. لما هدده حمصيصيص يعني. فقال هؤلاء -

[00:09:06](#)

هم ثار الذين ابحثوا عنهم انما هم اكلة رأس اذا كانوا قليلي العدد يقال اكلة رأسنا يأكلون ابلا واحدا واقبل في بني عمر ابن تميم

فانذر بهم بنو ربيعة فانحاز بهم هاني ابن مسعود رئيسهم الى علم بن مبايض الجبل. واقاموا عليه وسرحوا بالاموال والسرح اللي هي الماشية - [00:09:29](#)

وصاحبته تميم فقال لهم طريف افرغوا من هؤلاء الاكلب يصفو لكم ما ورائهم. فقال لهم بعض رؤساء قومه انقاتل اكلبا احرزوا انفسهم ونترك اموالهم ويقال لهم اقتلوهم وبعد ذلك نأخذ اموالهم. واحد قال من رؤساء الكيف نقتلهم - [00:09:51](#)

نترك الاموال نبدأ بالاموال اولاً طبعاً هذا ما كان الرأي يعني لانه اذا اخذوا الاموال لن يستطيعوا الحرب نعم. قال وابوا عليه وقال هاني لاصحابه لا يقاتل رجل منكم لما هجموا على القوم الذين فيهم حماصيص - [00:10:11](#)

رئيسهم هاني قال ما احد يقاتلهم. اتركوهم يأخذوا ويغنموا يعني قال فلحقت آآ تميم بالنعم والعيال فاغاروا عليهما فلما ملأوا ايديهم من الغنيمة قال هاني لاصحابه احملاوا عليهم فهذا وقتل يومئذ طريف بن العنبري قتله حمصيص الذي توعدده. وقال في ذلك ولقد دعوت طريف منادى - [00:10:29](#)

دعوة جاهل سفها وانت بمنظر لو تعلم واتيت حيا في الحروب محلهم. يعني هذا محل القتال والجيش باسم ابيهم ابيهم يستهزم. يعني ابونا اذا ذكر اسم ابينا يهزم الجيش. فوجدت قوما يمنعون ذمارهم - [00:10:54](#)

اسلم اذا هاب الفوارس اقدموا دعوا آآ قال واذا دعوا ابا ربيعة تشمروا بكتائب دون النساء تلملوا. يعني اذا دعوا مباشرة يهجمون حشدوا عليك وعجلوا بقراهم وحموا ذمار ابيهم وان يشتموا. سلبوك درعك والاجر كليهما. وايش قال - [00:11:14](#)

تحت الاغر وفوق جلدي نثرة. هم. فرد عليه سلبوك درعك والاجر كليهما وبنو اسيدة وبنو اسيد اذا وبنوا سيدة اسلموك و قال وحولي اسيد والهجوم ومازن. فقال هؤلاء الذين انتصرت بهم - [00:11:36](#)

اسلموا اطلنا فيها لكن القصة السليمة يعني. نعم. وذكر ابو موسى انه يتعمد عبد القاهر ان يورد هذه الايات لما فيها من العبر والحث على فضائل ونحو ذلك يعني. نعم بس ندخل قليلا ثم ننسى ان شاء الله. نعم. قال ومثله اه قول طريف اه ابن تميم العنبري. هنا قلت - [00:11:56](#)

طريف بني تميما بسبب ابني. نعم. طريف ابن تميم من العنبري يتمدح بشجاعته. اوكلما وردت عكاظ قبيلة بعثوا الي عريفهم يتوسم يقول انه شجاع فاتك له مع كل قبيلة موقف مشهور حتى كانت له عند كل قبيلة وقعة ونكاية - [00:12:17](#)

فاذا ما وردت القبائل سوق عكاظ بعثت كل قبيلة رائدها ليتعرف الوجوه ويتفرسها عله يهتدي اليه فتتأثر بدمها. تتأثر بعد بعد الحجة. بعد اشهر الحرم. نعم. وتنتقم اه اه نفسها - [00:12:37](#)

نفسها جزاء جزاء ما اوقع بها. واذاقها من صنوف الهوان. يعني هو هم يفتخرون بكثرة القتل هؤلاء العرب كان هذا الذي يفعل هذا يعني بطل يعني. جزاك الله خير. نعم. هكذا اكرم. نعم. والشاهد قوله يتوسم حيث اورد - [00:12:57](#)

مسندة فعلا مضارعا لغرض التقييد باحد الازمنة الثلاثة. مع افادة التجدد والاستمرار. كم فائدة اولاً؟ قيده بزمم الازمان الثلاثة مع افادة التجدد والاستمرار. نعم. نعم. قال حيث اورد المسند فعلا مضارعا لغرض - [00:13:14](#)

تقيدي باحد الازمنة الثلاثة مع افادة التجدد والاستمرار فيه بقرينة ان الغرض من التوسم اه تعيين الشاعر لعلها تعين ممكن تعيين يصلح له اثر تعيين يعني. تعير الشاعر وتميزه. الاحسن تعيين الشاعر وتمييزه افضل. نعم. وهذا لا - [00:13:34](#)

الا بعد التفرس في الوجوه شيئا فشيئا. لذلك لو قال متوسم لما افاد هذا لكن هو يتوسم هؤلاء ويتوسم هؤلاء شيئا فشيئا لو كان متوسم الافاد للدوام لم تفد هذا. نعم - [00:13:59](#)

نعم. قالوا هذا لا يتم الا بعد التفرس في الوجوه شيئا فشيئا والتأمل فيها لحظة فلحظة. وكقولك يعني هنا في الطفيل في له كلام يقول هم قال بعثوا الي فهذا يدل انه يتوسم فيه مرة بعد مرة. لكن نقول نحن هذا لا يلزم. لانه بعثوا الى - [00:14:13](#)

يعني بحثا عنه يتوسم هنا وهناك فلا يلزم ان يكون يتوسم فيه مرة بعد مرة. نعم سيدي. نعم. لكن هو نعم يعني كلما يتوسم هنا وهناك فاذا وجده نظر اليه مرة بعد مرة ممكن حتى يتأكد من ملامحنا. نعم. قال وكقول ابن تميم اه قول الاعشاب - [00:14:33](#)

قوله وكقول ابن تميم نعم قول الأعشاب وكقول ابن تميم قول الأعشى يمدح المحلق الكلابي. هذا المحلق الأصح انه بالفتح المحلق

الكداوي والمحلّق لقب له غلب على اسمه واسمه على الصحيح عبدالعزيز - 00:14:55

والمحلّق لماذا سمي محلّقاً؟ لشجرة على لشجة كانت في وجهه كالحلقة من عضة حصان او من كية من اثر كيد فلما كانت على وجهه كالشجة هذه سموه المحلق. والمشهور انه بالفتح بين كتب الادب وضبطه لسان العرب بالمحلل - 00:15:12

لكن الانسب محلق وهو مناسب لتحرق تحرق او محرق الان سموه المشهور عند اهل اه اللغة. تفضل سيدي. قال لعمرى لقد لاحت عيون كثيرة الى ضوء نار باليفاعي تحركوا تشيب تشب تشب لمقرورين يصطليانها وبات على النار الندى والمحلّق. وبعده رضيي

لبان ثديي - 00:15:33

ضعي لبان ثدي ام تحالفا رضيي لبان ثدي ام تحالفا لاسحم داج عوض لا نتفرق هذه ابيات رائعة جدا وكما قال الشيخ ابو موسى يتعمد لما عند الله ان يأتي بهذه الابيات بما فيها من مكارم الاخلاق ويعلمك الادب والادب - 00:15:59

الادب يعني من اللغة والادب الادب. ايش قصة هذا؟ قصته كما جاء في الاغاني لابي الفرج الاصفهاني. قال كان الاعشى في سوق

عكاظ ما زلنا في سوق عكاظ. في كل سنة وكان المحلق الكلابيا الشريفة من اشراف العرب. وكان ابوه من الشرفاء - 00:16:19

وكان مملقا في تلك الفترة كان فقيرا. فقالت له امرأته يا ابي كلاب ما يمنعك من التعرض لهذا الشاعر فما احدا اقتطعه الى نفسه الا اكسبه خيرا. يعني هذا شاعر. كيف الاعلام عنا اقوى من الاعلام الان؟ احسن من الدعاية في التلفزيون اذا هو قال - 00:16:39

خلص تنتشر بين العرب فقال لماذا لا تكرمه حتى ما احد اقتطعه الا وجد عنده خيرا. قال ويحك ما عندي الا ناقة وعليها الحمل. قالت

الله عليك الجاهلية. نعم. اه قال فهل لابد له من الشراب؟ قالت عندي ذخيرة. ولعلي ان اجمعها. قال فتلقاه - 00:16:59

وقبل ان يسبق اليه احد وابنه يقود آآ الجمل هذه الناقة ابن الاعشى يعني. فاخذ الخطاب فقال الاعشى من هذا الذي غلبنا على

خطامنا قال المحلق شريف كريم. ثم سلم اليه الخطام فاناخه. فنحر له ناقتة وكشط له عن سنامها وكبدها - 00:17:23

ثم سقاه واحاطت بناته الثمانية. قال ما هذه الجواري؟ قال بنات اخيك وهن ثمننا انه غير متزوجات يعني خرج من عنده ولم يقل فيه

شيئا. فلما وافق المحلق سوق عكاظ اذا هو بسرحة السرحة الشجرة العظيمة يعني قد - 00:17:43

اجتمع الناس عليها واذا بالاعشى ينشدهم لعمرى لقد لاحت عيون كثيرة الى ضوء نار باليفاع. اليافاع ما ارتفع من الارض اه تحركوا

تشبوا هذه النار لمقرورين يصطليانها. المقرور المصاب بالقرة وهي البرد - 00:18:03

من هذه النار من اشعلها؟ المحلق وهذه النار في مكان مرتفع وهذا يدل على انه كريم. لانه البخيل يسكن في الاماكن المنخفضة حتى

لا يراه احد. اما الكريم يئسن في اماكن مرتفعة ويضئ نارا حتى - 00:18:23

فيراه كل احد. فيقول عمري لقد ناحت عيون كثيرة الى ضوء نار باليفاعي تحركوا تشب اي تشعل لمقرورين اي هو وابنه يصطليانها

وبات على النار الندى والمحلّق. من بات؟ الكرم والمحلّق. يعني قرن بينه وبين - 00:18:37

يعني الكرم والمحلّق اجتماعا في ذلك المكان رضيي لبان ثدي ام تحالفا يعني كلاهما هو والكرم من ام واحدة. وايضا تحالفا يعني

باسحم العرب كانوا اذا تحالفوا على شيء يتحالفون عند النار - 00:18:57

وفي الليل يعني قال تحالفا باسحم داجن في الليل عوض لا نتفرق وهذا عوض مقابل لقط قط في نفي الماضي ما فعلته قط ولا

افعله عوضه فيقول عوض لا نتفرق. مدحه مدحا فماذا اه قال بعده؟ فبعد ان قال هذا - 00:19:16

قال مرحبا يا سيد قومى ونادى يا معشر العرب هذا الاعشى هل منكم مذكارا المذكرات تطلق على من يولد له الذكور ومن عنده ذكور.

قال مكث من الاناث والذكور من اعتاد ولادة الذكور ويطلق على الرجل الذي ولد ذكورا - 00:19:37

هل منكم مذكرات يزوج ابنه الى الشريف الكريم؟ فما قال فما قام من مقعده وفيهم مخطوبة الا زوجها. فزوج وبناته الثمانية فايش كان

عنوان هذه القصة يعني؟ عنوان هذه اه القصة انه الشعر قد يزوج يعني. نعم. الشعر قد يزوج - 00:19:57

الشعر واسطة للزواج هكذا بدقة. الشعر واسطة للزواج. عبد الرحمن يلا نازل ناظر سيدي نعم قال الشاهد هنا يعني موضع الشاهد

استعمال هذه الافعال المضارعة مثل تحرك تحرك اه تحرك اصله تتحرك بحذف احدى التائين. وعبر بالمضار لفادة الاستمرار -

00:20:19

تتحرك هون جديد ايش ؟ استمرار لانه في مقام المدح يعني. يقولوا قال يقول انه مضياف كريم لا تنزل لا تنزل آآ قدره عن عن موقده موقده مأسف صح لا تنزل قدره عن موقده - [00:20:52](#)

كناية عن كثرة ضيوفه وسخاء نفسه. والشاهد فيه قوله تحرقوا بحذف احدى التائين. اي تتحرك حيث بالمسند فعلا مضارعا لغرض افادة الاستمرار التجديدي. والمعنى ان موقده يتجدد فيه الالهاف والاشتعال - [00:21:14](#)

تعالوا حيننا بعد حين وأنا بعد آن وقولنا باختصار قيد اخرج الاسم في نحو قوله. قال يعني اذا رجعنا لهذا. نعم. قال اما المقتضي بخصوص كون المسند فعلا فهو افادة تقييد باحد - [00:21:34](#)

التزنية الثالثة مع الاختصار لاخراج الاسم يعني. نعم. نعم سيدي. وقولنا باختصار قيد اخرج الاسم في نحو قولك محمد مسافر امس او الان او غدا فانه وان افاد التقييد باحد الازمنة الثلاثة لا اختصار فيه. اذ لابد فيه من ضميمة لفظ الان او امس او غد - [00:21:50](#)

بخلاف الفعل فانه انما يفيد التقييد المذكور بصيغته وهيئته بلا حاجة الى هذه الاضمامة. الله يجزيك خير. بقي يا شيخ تنبه عليه السبكي اه قال اه الفعل اه الماضي يستثنى من هذه القاعدة حيث لم يقع الفعل صلة - [00:22:10](#)

او صفة لنكرة عامة او في شرط قال وقال اما الماضي اذا وقع صلة او صفة لنا كرة عامة فانه يحتمل المضي والاستقبال والحال اذا قلنا الذي قام قام متى امس الى الان ولا المستقبل فاذا الماضي لو وقع صفة - [00:22:30](#)

لنكرة عامة او صلة او وقع في الشرط لانه اذا وقع في الشرط يدل على ماذا؟ عن المستقبل. نعم. فاذا وقع صفة وصلة يصلح للازمنة الثلاثة. واذا وقع هذا الشرط يتعين للايش ؟ للمستقبل يعني. نعم سيدي - [00:22:52](#)

نعم لا مراد المسند اسما نعم سيدي تفضل نعم قال ايراد المسند اسما يؤتى اسما بغرض هو افادة الثبوت والدوام. هذا اتصاف من الاصل. اتصاف من الاصل الثبوت قال ثبوت شيء للشئ والدوام هذا من القرينة يعني. نعم سيدي. قال يؤتى بالمسند اسما لغرض اه لغرض هو افادة الثبوت والدوام من غير - [00:23:07](#)

دلالة فيه على معنى التجدد والحدوث. غير ان افادته للثبوت من اصل وضعه غير ان افادته للثبوت من اصل وضعه فقولك عباس مسافر لا يستفاد منه اكثر من ثبوت السفر لعباس. فالمعنى فيه كالمعنى في قولك محمد طويل - [00:23:37](#)

وتوفيق قصير قصير لكن حقيقة يعني الصفة المشبهة كما صرحت في شهيرة انه الصفة المشبهة تفيد الثبوت في اصلها يعني يعني الان في خلاف يعني هل الصفة المشبهة مثل قصير وطويل ؟ يعني تدل اه من خارج او من اللفظ. كلام السعد - [00:23:57](#)

هنا يوهم انه من خارجه يوهم انه من خارج الدلالة من خارج لكن قال اني طفيش كثير من النحاط نصوا على ان الصفة المشبهة في اصل وضعها تدل على اه الدوام. الصفة المشبهة. ان يستثنى الصفة المشبهة واسم التفضيل واسم التفضيل - [00:24:18](#)

وما عداه هذا يدل على ثبوت شيء لشيء. اما الصفة المشبهة تدل في اصل وضعها على افادة الدوام يعني. مهم. واضح؟ لكن المصنف ككلام السعد يوهم انه اه هذا ليس من اه اصل الوضع - [00:24:38](#)

يقول هنا ابن يعقوب قال آآ كلامه آآ يعني قال قوله زيد طويل قصير علم من كلامي ان دلالة الاسم على الدوام خلاف الاصل. كما ان دلالة اسم الفاعل منه على الحدوث كذلك. يعني اسم الفاعل هل يدل على الحدوث - [00:24:56](#)

اسمو فاعل حدوث لكن نحن في النحو نقول اسم الفاعل يعمل لانه يدل على الحدوث نحن نذكرها زوما الاسم الفاعل يشبه الفعل المضارع. لكن يدل على حدوث التجدد. زيد من المتصدقين. هل هذا في - [00:25:21](#)

وضعه يدل على الحدود؟ لا لا هذا لذلك يقول هنا دلالة الاسم على الدوام خلاف الاصل. دلالة الاسم على الدوام الاصل كما ان دلالة اسم الفاعل منه على الحدوث كذلك. واما قولهم يدل الفعل المضارع في زيد ينطلق على الاستمرار الى اخره. لكن - [00:25:43](#)

بتفیشوا غيره يعني انه الصفة المشبهة حقيقة تدل في اصلها موضوعة على الثلاثة امور ذات ومعنى ودوام وثبوتين فنحن نستثنى الصفة المشبهة ونستثنى ايش افعال التفضيل؟ وما عدا ذلك كلامنا فيه. انه اصل الاسم موجود ثبوت شيء لشيء. اما دلالة على الدوام هذا من - [00:26:03](#)

القرآن هذا احسن لذلك قال اه اسم التفضيل والصفة المشبهة موضوعان للثبوت. ولا يدلان على الحدوث بانفسهما ولا الا خارج

المحضن واما غيرهما من الصفات فلا يدلان على التجدد وضعا بل يدلان بواسطة. الان يعني الصفة المشبهة للتفضيل استثنى يا اخي -

[00:26:28](#)

فيها خلاف لكن الافضل نقول في اصله في الموضوع لذلك. نعم. وما عدا ذلك اه اصله ثبوت شيء لشيء. واما الدواب فهو من القليل فعلينا ان نفرق يعني كان على المصنف كما السعد ان يفرقوا بين عباس مسافر وبين محمد طويل وتوفيق قصير. في فرق -

[00:26:51](#)

عباس مسافر ثبوت السفر لعباس. وهل يفيد الدوام اذا في قرينة انه من ثلاثين سنة ما اذى. مثلا. واما محمد توفيق قصير الافضل ان نقول يدل على ثلاثة امور ذات ومعنى وثبوت. نعم. تمام؟ يدل على اثبات شيء لشيء ودوام يعني - [00:27:11](#)

نعم سيدي. قال فكما لا يراد اه هذا اه هنا اكثر من اثبات الطول وصفا لمحمد واثبات القصر وصفا لتوفيق من غير مراعاة لمعنى

التجدد والحدوث. ولا لمعنى الدوام والاستمرار. كذلك لا تعرض في قولك عباس مسافر لكثر من اثبات - [00:27:30](#)

السفر الى عباس واما افادته للدوام والاستمرار فليس من اصل وضعه بل من من قرائنا آآ تحف به كأن يكون المقام مقام مدح مقام المدح ومقام الذم والمبالغة الاحسن ان نستعمل فيها ان يراد بها الدوام - [00:27:50](#)

والثبوت لماذا؟ لان المدح الذي يحصل ان تمدحه بصفة عارضة؟ نعم. او ان تدمه بصفة عارضة. المبالغة كذلك. هذه مقامات او والوعيد تقتضي الدوام فاذا حاصل الاسم يدل على الثبوت في اصل الرضع والدوام بقرينة. وهذه مقامات خارجية مثل مدح والذم

والوعد والوعيد والمبالغة - [00:28:12](#)

نعم قال واما افادته للدوام والاستمرار فليس من اصل وضعه بل من قرائن تحف به كأن يكون المقام مقام مدح كما في قول النضر ابن جوثية هذا النضر ابن جوثية ونسبه آآ في العكبري في شرح ديوان المتنبي لجوثية ابن - [00:28:37](#)

المشهور انه للنضر بن جويع وبعض علماءنا نسبه لجوثية ابن النضر يتمدح. نعم سيدي. يتمدح بالغنى والكرم. قال اه لا يألف الدرهم المضروب سرتنا لكن يمر عليها وهو منطلق. والسرة ما يوضع هو وعاء الدراهم - [00:28:57](#)

يقول لا يألف الدرهم المضروب سرتنا. يعني هنا اي درهم يأتي يخرج مباشرة. فاي اموال تأتيهم يخرجونها لا يبقون شيئا وكيف دل على ذلك؟ قال لكن يمر عليها وهو مش ينطلق. منطلق. فهذا الامر ثابت في كل الاوقات. يعني ممكن - [00:29:15](#)

انت في بعض الاوقات كنت كريما جدا فانفقت؟ ثم توقفت؟ اما هو لا. هو دائما منطلق هانتا والمشهور الرواية لا يألف الدرهم سرتنا قال قال في الاطول العصام في الاطول الاحسن ان يقول لا يألف الدرهم المضروب سرتنا - [00:29:36](#)

يعني سرتنا تتوارد عليها الدراهم فلا تألفها. اما عندما قال لا يألف الدرهم المضروب سرتنا قد يظمن انه لا يحبه لانه بخيل او نحو ذلك. فأتى بالتكميم لكن يمر عليها وهو منطلق فاحتاج للتكميم - [00:29:59](#)

لما قال لا يألف الدرهم وضررتنا قد يتوهم فأتى بالتكميل الذي سنشرحه ما هو التكميم؟ حتى يدفع التوهم. نعم هذا البيت من قصيدة آآ قال لا يألف الدرهم قالت طريفة قال من البسيط ان البسيط - [00:30:18](#)

ايوبسط الامل قال قال الطريفة ما تبقى دراهمنا وما بنا سرف فيها ولا زوجته تقول يعني لا ما يبقى عندنا شيء ونحن لسنا مسرفين فيها خرق يعني حمق لسنا حمقى ننفق الدراع في غير مكانها. قال الطريفة ما تبقى دراهمنا ومبنا سرف ولا - [00:30:38](#)

فيها ولا خرق الا قال هو يقول انا اذا اجتمعت يوما دراهمنا ظلت الى طرق المعروف تستبقوا هذه الدراهم تستبق مش تتسابق تستبق تبالغ في السبق الى الى هذه الابيات لا يألف - [00:31:08](#)

والدرهم المضروب سرتنا لكن يمر عليها وهو منطلق. حتى يصير الى نذل يكاد من صره اياه ينبزق. يقول حتى يصل الى نذل يمسك هذه الدراهم يكاد من شدة تمسك بالدراهم تتمزق يعني. نعم سيدي. قالوا نسوا صاحب المغرب لملك افريقيا. افريقيا هي في القديم

تطلق على على تونس - [00:31:28](#)

اه نعم. والشاهد فيه انه استعمل اسم اه الفاعل. وفي معنى قول هذا البيت قول المتنبي وكلما لقي الدينار صاحبه في ملكه افترقا من قبل ليصطحب مال كأن غراب البين يرقبه - [00:31:58](#)

فكلما قيل هذا مجتد نعب. غراب البين اذا رأى فراقا يصيح. فهذا اذا رأى سائلا اذا رأى سائلا الغراب اذا رأى سائلا يعرف انه سيعطيه المال فيصيح لانه سيفرق بينه وبين ماله يعني قال مال كأنه - [00:32:15](#)

فكلما قيل هذا مجتد مجتدي الذي يطلب الجدوى وهو العطاء يعني. نعب صح يعني الغراب البين غراب البين غراب الذي اذا عرف انه سيحصل فراق يصيح. غراب البين. وغراب هانتوما يعني اذا رأى واحد محسن يصيح يعرف انه سيعطيه جميع المال. قال وما احسن قول ابن النقيب وما بين كفي والدرهم - [00:32:35](#)

عامر نافذ ولست لها دون الورى بخليلى وما استوطنتها وما استوطنتها قط يوما وما استوطنتها قط يوما وانما تمر عليها عابرات سبيل قال وما الطف قول آآ قول السراج الوراق - [00:33:06](#)

آآ ان الدراهم مسها الم يشق على الكرام. الضرب اول امرها. مش هي تضرب. يعني ها؟ والحبس في ايد اللثام يعني في جريمتان تحصل مع الدراهم. الضرب في اولها والحبس في اخره. ماذا على شؤم الدراهم من مقاساة الانام - [00:33:26](#) فيها من ذا وذا كتفر من ايدي الكرام. اه تخاف من الحبس وتخاف من الله يا رب. فلذلك هي تهرب دائما من الناس فاذا وقعت في يد انتهى. قالوا قول بعضهم من المتقارب رأيت الدراهم ابغضنني. كأني قتلت - [00:33:46](#)

بالدرهم. نعم سيدي. نعم. موضع الشاهد انه قال وهو منطلق. جملة ايش؟ اسمية. يقول. قال يقول ان آآ سرارهم نعم. نعم. ان سرارهم. سرارهم جمع السرة وهي وعاء الدراهم. ان سرارهم تفد اليها الدراهم تباعا غير انها - [00:34:06](#)

مروا بها صراعا الى المعوزين وذوي الحاجات. محتاجين نعم. يرشد الى ذلك آآ قوله آآ قبل هذا البيت. قبل هذا البيت اذا اجتمعت يوما دراهمنا ظلت الى طرق الخيرات تستبق. ومحل الشاهد قوله منطلق حيث اورد المسند اسما - [00:34:30](#)

لغرض افادة ان الانطلاق ثابت للدرهم دائما لا ينقطع. وهو كناية عن ان عطايهم متواصلة. فليس هناك فترات فترات لا ينطلق فيها الدرهم. فهو يأبى الا ان يمر بصورهم مرور السهم وهذا انسب لمقام المدح. نقرأ في الاسفل شي مهم هذا. نعم - [00:34:50](#)

اللي على السرة. قال السرة كيس الدراهم والمشهور نصبه مفعولا ورفع الدرهم. المشهور الدرهم سرتنا. نعم. ورفع الدرهم على الفاعلية والاحسن العكس ليكون لماذا الاحسن ان نقول لا يألف الدرهم ان المضروب سرتنا ان السرة لا تألف - [00:35:10](#)

هو مش ولاية لفها. يكون مدح اكثر. تتوارد الدراهم وهي لا تحبها. قل مع السلامة. ليكون عدم الالفة من جانب بالصرة فيكون ادل على كيف يكون سوف يكون ادل على الكرم. اذ يفيد ان الدراهم هي التي تسعى اليهم وهم الذين يرفضونها بخلاف - [00:35:30](#)

اذا كان عدم الالفة من جانب الدرهم كما هو الوجه الاول فانه يوهم انهم فقراء لا يقع في ايديهم شيء من الدراهم. يعني لو قال هذا لا يلف قد يظن انه فقير - [00:35:53](#)

فلذلك احتاج الى التكميل في البيت الثاني ولهذا كان قوله لكن يمر عليها وهو منطلق بمثابة التكميل المذكور في البديع دفعا لهذا

الايهام على هذا الوجه. هذا التكميل درسناه في الجزء الاول - [00:36:05](#)

تذكرون وان يأتي المتكلم او الشاعر بمعنى تام من مدح او ذم او وصف او غيره من الاغراض. ثم يرى ان الاختصار على هذا الوصف فقط غير كامل فيأتي بصفة اخرى. مثلا اه كمن رأى اه مدح انسان بالشجاعة - [00:36:19](#)

ثم رأى ان الاختصار على الشجاعة هذا فيه تنقيص فيمدحه ايضا بالكرم. واضح؟ ومنه قوله تعالى فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه ويحبونه اذلة على المؤمنين عزة على الكافرين. لو قال ذلة على المؤمنين يكفي في وصفهم بالتواضع التام. لكن قد يظن

انهم اذلاء. فاتي - [00:36:38](#)

تكميلا عزة اذلة عزة على الكافرين قال اه نعم وهذا هو التكيل الذي يتطفل البدر على كماله ومنه قول الشاعر حليم اذا ما الحلم زين اهله لكن حلم في وصف الكبار قد يظن انه ضعيف عادة الناس يقولوا هذا حليم يعني يستضعفونه. قال مع الحلم في عين العدو

مهيب - [00:36:58](#)

فهذا نسفيه ايش؟ التكميلا. تكميلا. نعم سيدي. نعم. هنا لما قال لا يألف الدرهم المدروس احتاج الى التكميم. لكن لو قال لا يألف

الدرهم المضروب سرتنا لا يحتاج للتكميم. نعم سيدي. نعم سيدي. اه نقف هنا سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك

